

الحكومة اليمنية تحذر من استغلال الحوثيين للهدنة



«عدن» الخليج:

أكد وزير الإعلام اليمني معمر الأرياني، أن ميليشيات الحوثي تنصلت من الالتزامات المتعلقة بالهدنة، مشيراً إلى أن مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية قدمت التنازلات اللازمة لإنجاح جهود التهدئة. وقال الأرياني، خلال استقباله السفير الأمريكي لدى اليمن، ستيفن فاغن، إن «القيادة السياسية بقيادة الرئيس الدكتور رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وأعضاء المجلس والحكومة، قدموا التنازلات تلو التنازلات لإنجاح جهود التهدئة، والحكومة نفذت كل التزاماتها بموجب بنود الهدنة».

وأضاف «ميليشيات الحوثي تنصلت من التزاماتها التي نصت عليها الهدنة، ولا تزال ترفض إنهاء حصار تعز، غير مكترثة بمعاناة الملايين من أبناء المحافظة، كما صعدت في الوقت نفسه عمليات تجنيد الأطفال، ووجهت موارد ميناء الحديدة من المشتقات النفطية لتحشيد المقاتلين والسلاح»، وفق وكالة الأنباء اليمنية. وحذر من استغلال ميليشيات الحوثي للهدنة لترتيب صفوفها وشن جولة جديدة من التصعيد العسكري، داعياً لممارسة ضغوط دولية حقيقية على

ميليشيات الحوثي لإجبارها على الانخراط بحسن نية وجدية في جهود التهدئة وإحلال السلام. وأضاف «قرار الإدارة الأمريكية رفع ميليشيات الحوثي من قوائم الإرهاب، لم يسهم في الدفع بجهود التهدئة، حيث صعدت الميليشيات من عملياتها العسكرية ونهجها العدائي، كما أقدمت على اعتقال موظفي السفارة الأمريكية والأمم المتحدة». يجيء ذلك فيما أعلنت الولايات المتحدة، الخميس، أن مبعوثها، تيم ليندركينغ، سيجري جولة جديدة في المنطقة في مسعى لترسيخ وقف إطلاق النار. وأوضحت الخارجية الأمريكية، في تعميم إعلامي لمتحدثها الرسمي، أن المبعوث الخاص سيركز وفريقه على المساعدة في توسيع فوائد الهدنة على نحو هادف لجميع اليمنيين وتمهيد الطريق لوقف دائم لإطلاق النار، وحل شامل ودائم للصراع بقيادة يمنية. كما سيناقش ليندركينغ عدم الاستقرار الأخير في شبوة والحاجة للعودة إلى الهدوء.

ميدانياً، أعلن الجيش اليمني أن ميليشيات الحوثي الانقلابية ارتكبت 351 خرقاً للهدنة الأممية، خلال أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء (8-10 أغسطس) في جبهات محافظات الحديدة وتعز والضالع وأبين وحجة والجوف ومأرب، أسفرت عن مقتل وإصابة 29 من أفراد الجيش. وأوضح المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية أن تلك الخروقات تنوّعت بين 90 خرقاً في محور حيس جنوب الحديدة، و72 خرقاً جنوب وغرب وشمال غرب مأرب، و58 خرقاً بجبهات محور تعز، و55 خرقاً غرب محافظة حجة، و52 خرقاً في محور البرح، و14 خرقاً شرق حزم الجوف، و9 خروقات في محور الضالع، وخرق واحد بمحور أبين.

وخلال 72 ساعة أفشلت قوات الجيش الوطني أكثر من 5 محاولات تسلل نفذتها مجاميع مسلحة تابعة لميليشيات الحوثي باتجاه مواقع عسكرية جنوب وغرب محافظة مأرب وباتجاه مواقع عسكرية في جبهة مقبنة غرب محافظة تعز.